ياسمين
صديقة مخلصة
RABIE
6-9

ياسمين

صديقة مخلصة



تم ترجمة سلسلة Meryem بموجب الاتفاق الموقع بين:
دار ربيع للنشر وEDAM YAYIN

تأليف: مريم نوريا ياووز

رسوم: مُزيّن يلماظ

تدقيق لغوي: زاهر درويش

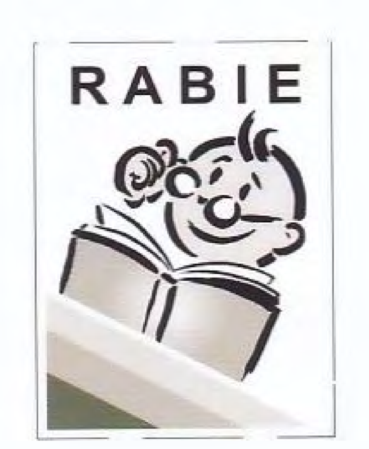
ترجمة: مجموعة بوابة التاريخ

الإخراج الفني: أحمد عجم

ISBN: 978-9933-16-253-5

الطبعة: الأولى 2019 م





E-mail: rabievip@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com


هَلْ تَشَاجَرْتُمْ ذَاتَ
مَرَّةٍ مَعَ أَقْرَبِ أَصْدِقَائِكُمْ؟
أَنَا تَشَاجَرْتُ مَعَ أَقْرَبِ أَصْدِقَائِي.
الشِّجَارُ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ أَمْرٌ مُحْزِنٌ وَمُؤْلِمٌ.
الصُّلْحُ والْمُسَامَحَةُ شَيْءٌ جَمِيلٌ جِدًّا.
إِنَّ الْاِجْتِمَاعَ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ
مَرَّةً أُخْرَى أَمْرٌ رَائِعٌ.



فِي ذَلِكَ الْيَوم كُنْتُ أَلْعَبُ الْغُمَّيْضَة
مَعَ الْأَصْحَاب.
الذَّهَابُ إِلَى الْحَدِيقَةِ، وَالْاِخْتِبَاءُ
فِي سَاحَةِ الْمَسْجِدِ، وَالْقَفْزُ مِنْ
خَلْفِ السُّورِ.. كُلُّهَا أُمُورٌ جَائِزَةٌ
فِي لُعْبَتِنَا هَذِهِ.
كُنَّا سِتَّةَ أَشْخَاصٍ: هُمْ سَعِيدٌ،
مَرْيَمُ، زَيْنَبُ، خَالِدٌ، مُرَادٌ وَأَنَا...
الذَّهَابُ خَارِجَ حُدُودِ الْحَيِّ، وَالْاِخْتِبَاءُ
فِي الْمَنْزِلِ مَمْنُوعٌ.
وَاحِدٌ مِنَّا عَلَيهِ أَنْ يُغْمِضَ عَيْنَيْهِ،
وَيَعُدَّ حَتَّى الْمِئَةِ، وَعَلَى الْبَقِيَّةِ
الْمُسَارَعَةُ بِالْاِخْتِبَاءِ.

تَمَّ اخْتِيَارُ مُرَادٍ لِيُغْمِضَ عَيْنَيْهِ. عِنْدَمَا بَدَأَ بِالْعَدِّ هَرَبْنَا جَمِيعُنَا، وبَدَأْنَا نَتَفَرَّقُ.

اِخْتَبَأَ سَعِيدٌ جَانِبَ دُكَّانِ الْعَمِّ صَالِحٍ. أَنَا ومَرْيَمُ اخْتَبَأْنَا فِي الْحَدِيقَةِ، رَكَضَ خَالِدٌ وزَيْنَبُ نَحْوَ الْمَسْجِدِ.

تَبَادَلْنَا أَنَا ومَرْيَمُ مَلَابِسَنَا لِنَخْدَعَ مُرَادًا، فَاخْتَبَأَتْ مَرْيَمُ خَلْفَ الشَّجَرَةِ، وَأَنَا اخْتَبَأْتُ دَاخِلَ الزُّحْلُوقَةِ نَنْتَظِرُ مَجِيءَ مُرَادٍ، فَمِنَ الصَّعْبِ أَنْ يُمْسِكَنَا جَمِيعًا مَعًا.

بَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ لِلْخَارِجِ رَآنِي مُرَادٌ، وقَالَ: «رَأَيْتُكِ يَامَرْيَمُ». رَكَضَ لِلْإِمْسَاكِ بِي، فَصَرَخْنَا جَمِيعًا: «لَقَدْ خَسِرْتَ!».



تَمَكَّنَ الْجَمِيعُ مِنَ الْهَرَبِ مِنْ مُرَادٍ عَدَا سَعِيدٍ، وَقَالَ سَعِيدٌ: «لَقَدْ أَنْقَذْتُمُونِي بِتَبْدِيلِ قُمْصَانِكُمْ».

قَالَ مُرَادٌ: «هَيَّا... أَسْرِعُوا سَأَبْدَأُ بِالْعَدِّ مُجَدَّدًا».

هَذِهِ الْمَرَّةَ ذَهَبْتُ مَعَ سَعِيدٍ بِنَفْسِ الْإِتِّجَاهِ اخْتَبَأْنَا تَحْتَ الطَّاوِلَاتِ الْمَوْجُودَةِ أَمَامَ مَحَلِّ الْحُلْوِيَّاتِ.

الْمَكَانُ الَّذِي اخْتَبَأْتُ فِيهِ مَكْشُوفٌ مِنَ الْخَارِجِ كَثِيرًا، فَاقْتَرَبَ مُرَادٌ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَبَأْنَا فِيهِ، وَنَظَرَ جَيِّدًا، فَشَاهَدَنِي بِسُهُولَةٍ.

أَرَدْتُ النَّظَرَ إِلَى سَعِيدٍ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ مُرَادٌ بِذَلِكَ، وَحَالَمَا أَدَرْتُ ظَهْرِي شَاهَدَ مُرَادٌ سَعِيدًا.

لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ دَاعٍ لِلرَّكْضِ بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّنَا لَنْ نَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّحَاقِ بِهِ أَبَدًا.

اِحْمَرَّ وَجْهُ سَعِيدٍ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ، وَنَظَرَ إِلَيَّ، وَعَينَاهُ يَخْرُجُ مِنْهُمَا الشَّرَرُ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ أَمْسَكَ بِي بِسَبَبِكِ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ».

أَجَبْتُهُ: «أَنَا آسِفَةٌ، لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ إِدَارَةُ ظَهْرِي».

قَالَ: «لَا تَعْتَذِرِي أَبَدًا، فَهَذَا يَحْصُلُ فِي كُلِّ لُعْبَةٍ نَلْعَبُهَا. تَلْحَقِينَ بِي فِي لُعْبَةِ الْغُمَّيْضَةِ، تَكْتُبِينَ الْكَلِمَاتِ نَفْسَهَا الَّتِي أَقُومُ بِكِتَابَتِهَا فِي لُعْبَةِ (اِسْمٌ - حَيْوَانٌ - نَبَاتٌ)، فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي أَوْقَعْتِ كِيسَ دَحَاحِلِي فِي قَنَاةِ الصَّرْفِ الصِّحِّيِّ».

أَجَبْتُهُ وَأَنَا عَلَى وَشَكِ الْبُكَاءِ: «أَلَمْ أَعِدْكَ بِشِرَاءِ دَحَاحِلَ جَدِيدَةٍ؟ هَلْ تَظُنُّ أَنَّنِي أَوْقَعْتُهَا عَمْدًا؟».

هَرَبَ دُونَ الْإِجَابَةِ عَلَى أَسْئِلَتِي.

هَلْ هِيَ نِهَايَةُ الْعَالَمِ إِنْ تَمَّ الْإِمْسَاكُ بِهِ فِي اللُّعْبَةِ؟

يَا لَهَا مِنْ أَسْبَابٍ سَخِيفَةٍ لِغَضَبِهِ هَكَذَا!



عِنْدَمَا عُدْتُ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ، كَانَ سَعِيدٌ قَدْ تَرَكَ الْمَكَانَ بِأَكْمَلِهِ، فَبَدَؤُوا بِسُؤَالِي: «لِمَ غَضِبَ هَكَذَا؟ أَلَنْ تُكْمِلِي اللَّعِبَ أَنْتِ أَيْضًا؟ هَلْ تَشَاجَرْتُمَا؟».

لَمْ أَسْتَطِعِ الْإِجَابَةَ، وَعُدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَدَخَلْتُ غُرْفَتِي، وَبَدَأْتُ الْبُكَاءَ.

تَشَاجَرْنَا كَثِيرًا مِنْ قَبْلُ، وَلَكِنْ لَمْ تَنْتَهِ مُشَاجَرَاتُنَا بِهَذَا الشَّكْلِ أَبَدًا، وَلَمْ نَجْرَحْ بَعْضَنَا بِكَلِمَاتٍ قَاسِيَةٍ كَالَّتِي قَالَهَا لِي الْيَوْمَ.

لَنْ أُسَامِحَهُ أَبَدًا... أَبَدًا.



فِي الْيَوْمِ التَّالِي تَقَابَلْنَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدْرَسَةِ، فَأَكْمَلْتُ طَرِيقِي وَكَأَنِّي لَمْ أَرَهُ، وَهُوَ أَيْضًا تَصَرَّفَ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا، وَأَثْنَاءَ الْاِسْتِرَاحَةِ ذَهَبْتُ إِلَى الْبَقَّالَةِ لِشِرَاءِ اللَّبَنِ بِالْفَاكِهَةِ.

دَائِمًا مَا كُنْتُ أَشْتَرِي اثْنَتَيْنِ وَاحِدَةً لِي وَالْأُخْرَى لِسَعِيدٍ، أَمَّا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَأَخَذْتُ وَاحِدَةً فَقَطْ.

عِنْدَ انْتِهَاءِ الْمَدْرَسَةِ عُدْتُ وَحِيدَةً إِلَى الْمَنْزِلِ، وَدَرَسْتُ لِامْتِحَانِ الرِّيَاضِيَّاتِ وَحْدِي أَيْضًا، ثُمَّ لَعِبْتُ الشِّطْرَنْجَ ضِدَّ نَفْسِي وَغَلَبْتُهَا، فَشَعَرْتُ بِالْمَلَلِ كَثِيرًا، وَنِمْتُ بَاكِرًا.

مَضَتْ عِدَّةُ أَيَّامٍ هَكَذَا، وَعَلِمَ الْأَصْدِقَاءُ فِي الْمَدْرَسَةِ بِحَالِنَا، فَأَخَذُوا يَقُولُونَ: «لَقَدِ اخْتَفَى بَرِيقُ الصَّفِّ بِخِصَامِكُمَا.. عَلَيْكُمَا بِالصُّلْحِ حَالًا».

فِي الْوَاقِعِ، أَرَدْتُ مُصَالَحَةَ سَعِيدٍ، وَلَكِنِّي لَمْ أَشْعُرْ بِرَغْبَتِهِ فِي مُسَامَحَتِي، فَكَانَ يُحَاوِلُ تَجَنُّبِي دَائِمًا، وَكَأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُنِي أَبَدًا، فَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي أَوْقَاتِ الْاِسْتِرَاحَةِ، وَدَرَسَ لِامْتِحَانِ الرِّيَاضِيَّاتِ مَعَ زَيْنَبَ. كُنْتُ حَزِينَةً جِدًّا.



مَا أَصْعَبَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مُخَاصِمًا لِأَقْرَبِ أَصْدِقَائِهِ! فَأَنَا وَسَعِيدٌ كُنَّا نَدْرُس لِلامْتِحَانَاتِ مَعًا، ونَعُودُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ إِلَى مَنَازِلِنَا مَعًا.

دَائِمًا مَا كُنَّا جَانِبَ بَعْضِنَا فِي الْأَوْقَاتِ الصَّعْبَةِ، فَعِنْدَمَا كُسِرَتْ سَاقِي كَانَ يَزُورُنِي كُلَّ يَوْمٍ.

عَلَّمَنِي الْعَزْفَ عَلَى الْآلَةِ الْمُوسِيقِيَّةِ، كَيْ لَا أَحْصُلَ عَلَى دَرَجَةٍ ضَعِيفَةٍ فِي مَادَّةِ الْمُوسِيقَا.

الْحَفْلُ الْمُوسِيقِيُّ الَّذِي نَظَّمْنَاهُ لِنَجْمَعَ الْمَالَ اللَّازِمَ لِعِلَاجِ رِيمٍ كَيْفَ أَنْسَاهُ؟ مُسَابَقَاتُ الشِّطْرَنْجِ، مُبَارَيَاتُ كُرَةِ الطَّائِرَةِ، وَسِبَاقُ الدَّرَّاجَاتِ الْهَوَائِيَّةِ... آاااه، يَبْدُو أَنَّ سَعِيدًا نَسِيَ كُلَّ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْجَمِيلَةِ، وَيَبْدُو أَنَّهُ عَلَيَّ نِسْيَانُهَا أَنَا أَيْضًا.



فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ عِنْدَ عَودَتِي مِنَ الْمَدْرَسَةِ، وَجَدْتُ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ لَافِتَةً كَبِيرَةً رُسِمَ عَلَيْهَا سَهْمٌ يُشِيرُ إِلَى اتِّجَاهٍ مُعَيَّنٍ.
تَبِعْتُ الْجِهَةَ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا السَّهْمُ، فَوَجَدْتُ ظَرْفًا كُتِبَ عَلَيهِ «إِلَى أَفْضَلِ أَصْدِقَائِي!».
إِنَّهَا كِتَابَةُ سَعِيدٍ. أَعْرِفُ خَطَّهُ جَيِّدًا. فَتَحْتُ الظَّرْفَ عَلَى الْفَوْرِ.

صديقتي ياسمين

مضتْ أيّامٌ ونحنُ متخاصمانِ، غضبْتُ لأنّي لا أحبُّ الخسارةَ أثْناءَ اللّعبِ.

أعتذرُ منكِ عنِ الكلماتِ السّيّئةِ التي قلْتُها لكِ، وانْسَي أمرَ الدّحاحلِ أيضًا.

الألْعابُ تبْدو مملّةً جدًّا بدونكِ، والظّهورُ بمظْهرِ المسْتمْتعِ في المدرسةِ أمرٌ صعبٌ جدًّا.

لنتصالحْ حالًا ما رأيُكِ؟ إذا كنْتِ موافقةً امشي باتّجاهِ الشّجرةِ، ولا تضْربي رأسَكِ بِها،

وأنتِ تُحاولينَ البحْثَ عنّي.

سعيد

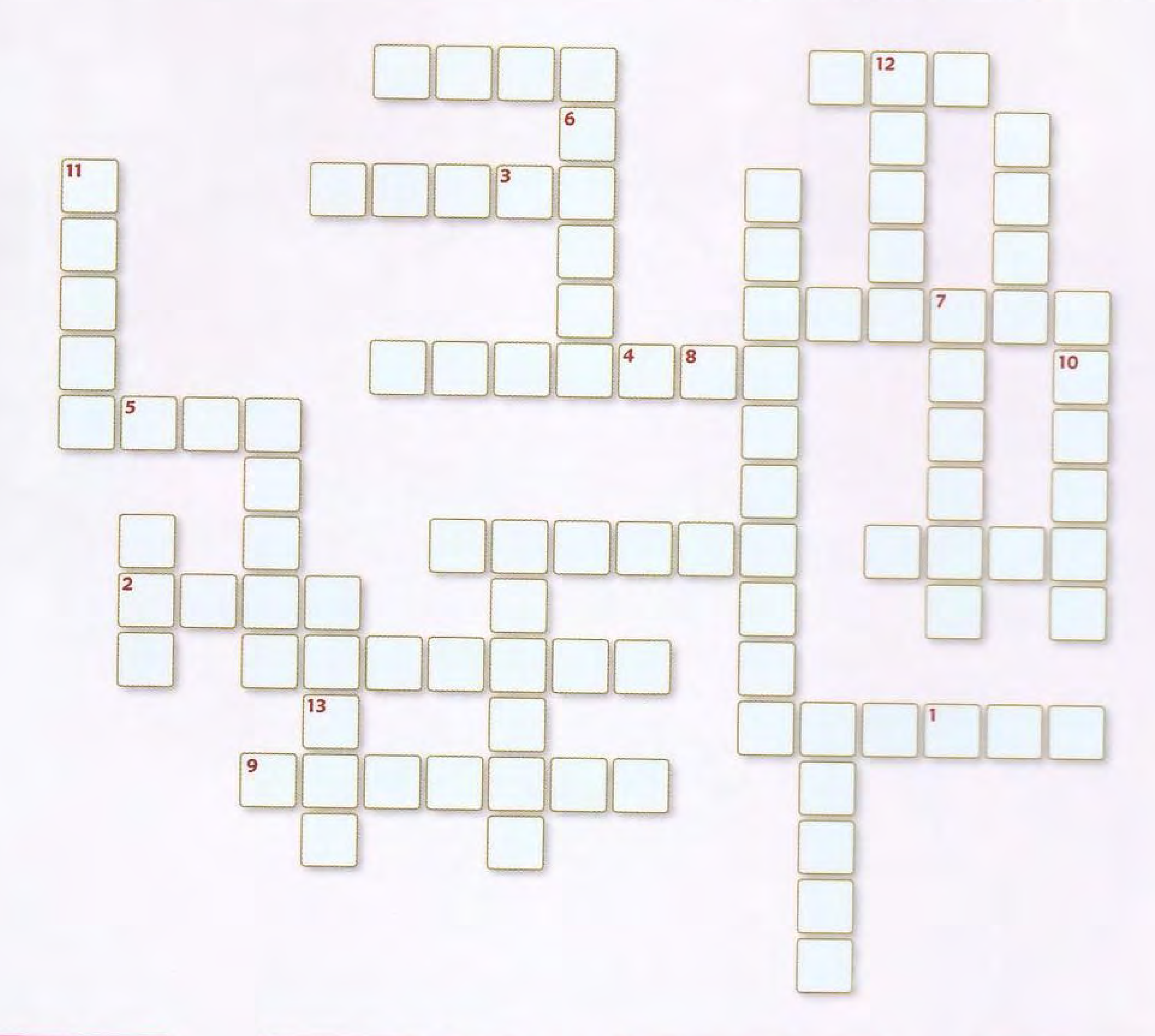
طَبْعًا أُرِيدُ الصُّلْحَ.
وَضَعْتُ الرِّسَالَةَ بِدَاخِلِ الظَّرْفِ، وَمَشَيْتُ نَحْوَ الشَّجَرَةِ، ولَكِنْ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا خَلْفَهَا.
فَجْأَةً سَقَطَ شَيْءٌ مَا أَمَامِي، فَقَفَزْتُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ، وَإِذَا بِهِ سَعِيدٍ، فَقَدْ كَانَ يَنْتَظِرُنِي فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ.
قَالَ لِي: «مَا رَأْيُكِ؟ هَلْ نَعُودُ أَصْدِقَاءَ؟»، فَأَجَبْتُهُ: «حَسَنًا، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَغْضَبَ مِنِّي بَعْدَ الْآنَ عِنْدَ خَسَارَتِكَ فِي الْأَلْعَابِ.. هَلِ اتَّفَقْنَا؟». قَالَ: «نَعَمْ، اتَّفَقْنَا».

الْقِرَاءَة والْمُنَاقَشَة:

1. مَعَ مَنْ لَعِبَتْ يَاسَمِينُ لُعْبَةَ الِاخْتِبَاءِ؟
2. مَاهِيَ الْأَمَاكِنُ الَّتِي يُسْمَحُ الِاخْتِبَاءُ فِيهَا؟ ومَا هِيَ الْأَمَاكِنُ الَّتِي لَا يُسْمَحُ الْاخْتِبَاءُ فِيهَا؟
3. أَيْنَ اخْتَبَأَ الْأَصْدِقَاءُ فِي الْجَوْلَةِ الْأُولَى؟
4. لِمَاذَا قَامَ مُرَادُ مَرَّةً أُخْرَى بِالْبَحْثِ عَنِ الْجَمِيعِ؟
5. كَيْفَ تَنْتَهِي اللُّعْبَةُ؟
6. أَيْنَ اخْتَبَأَ سَعِيدُ ويَاسَمِينُ فِي الْجَوْلَةِ الثَّانِيَةِ؟ ولِمَاذَا تَشَاجَرَا؟ مَاهُوَ رَأْيُكُم حَوْلَ سَبَبِ خِلَافِهِمَا؟
7. لِمَاذَا قَرَّرَتْ يَاسَمِينُ عَدَمَ الْحَدِيثِ مَعَ سَعِيدٍ أَبَدًا بَعْدَ الْآنَ؟
8. مَاذَا حَدَثَ فِي الْمَدْرَسَةِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي؟
9. مَاذَا تَحَدَّثَ الْأَصْدِقَاءُ فِي الصَّفِّ حَوْلَ شِجَارِ يَاسَمِينَ مَعَ سَعِيدٍ؟
10. مَاذَا كَتَبَ سَعِيدٌ لِيَاسَمِينَ؟
11. مَاذَا فَعَلَتْ يَاسَمِينُ بَعْدَ قِرَاءَةِ الرِّسَالَةِ؟ مَاذَا كُنْتُم لِتَفْعَلُوا أَنْتُمْ؟
12. مَاهِيَ الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْقِصَّةِ؟

حُرُوفٌ وكَلِمَاتٌ

بَالَغَ سَعِيدُ فِي غَضَبِهِ أَثْنَاءَ اللَّعِبِ، فَحَزِنَتْ يَاسَمِينُ جِدًّا لَكِنْ كِلَاهُمَا صَدِيقٌ مُخْلِصٌ لِلْآخَرِ. اُكْتُبُوا الْكَلِمَاتِ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا، ثُمَّ اخْتَارُوا الْأَحْرُفَ الْمَوجُودَةَ فِي الْمُرَبَّعَاتِ الْمُرَقَّمَةِ واجْمَعُوهَا فِي كَلِمَتَيْنِ مُنَاسِبَتَيْنِ لِتَعْرِفُوا الْفَضِيلَةَ الَّتِي يَتَّسِمُ بِهَا كُلٌّ مِنْ سَعِيدٍ ويَاسَمِينَ.



3 أحرف
زمن
صلح

4 أحرف
مسجد
حدود
حياء
أقبل

5 أحرف
اتحاد
زينب
مزمار
رسالة
حديقة
احسان
سعيدة

6 أحرف
مباراة
موسيقا
أصدقاء
اجتماع
اختباء
مسامحة
مشاجرة

7 أحرف
رياضيات
استراحة
الفاكهة

10 أحرف
كرة الطائرة

كَلِمَةُ السِّرِّ

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13

هَدِيَّةُ الصَّدَاقَةِ

تَعَلَّمْنَا اثْنَتَيْنِ مِنْ أَهَمِّ الصِّفَاتِ الَّتِي تُقَوِّي رَوَابِطَ الصَّدَاقَةِ بِفَضْلِ يَاسَمِينَ وَسَعِيدٍ.

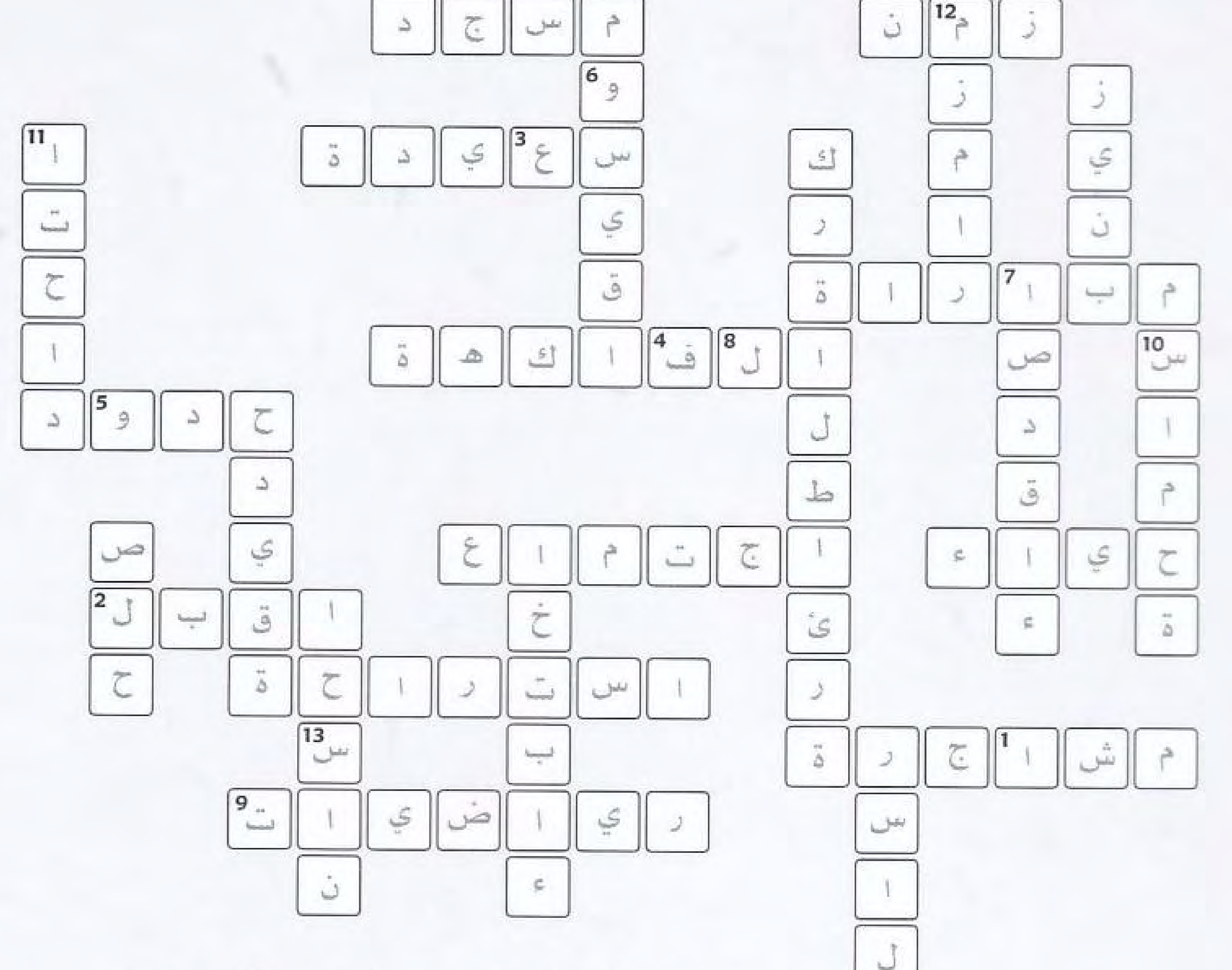
هَلْ تَكْفِي هَاتَانِ الصِّفَتَانِ لِتُصْبِحَ صَدِيقًا مُخْلِصًا.

اِسْتَخْرِجْ صِفَاتِ الصَّدِيقِ الْحَقِيقِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا سَعِيدٌ عَلَى الْهَدِيَّةِ الَّتِي قَدَّمَهَا لِيَاسَمِينَ.



مَفَاتِيحُ الحُلُولِ

حُرُوفٌ وَكَلِمَاتٌ



كَلِمَةُ السِّرِّ: العَفْوُ وَالتَّسَامُحُ


ياسمين
صديقة مخلصة
هَلْ تَشَاجَرْتُمْ ذَاتَ مَرَّةٍ مَعَ أَقْرَبِ أَصْدِقَائِكُمْ؟
أَنَا تَشَاجَرْتُ مَعَ أَقْرَبِ أَصْدِقَائِي.
الشِّجَارُ مَعَ الأَصْدِقَاءِ أَمْرٌ مُحْزِنٌ وَمُؤْلِمٌ.
الصُّلْحُ وَالْمُسَامَحَةُ شَيْءٌ جَمِيلٌ جِدًّا.
إِنَّ الاجْتِمَاعَ مَعَ الأَصْدِقَاءِ مَرَّةً أُخْرَى أَمْرٌ رَائِعٌ.
ISBN: 978-9933-16-253-5
9 789933 162535
دار ربيع للنشر
© 2019 Rabie Publishing House
E-mail: rabievip@rabie-pub.com
www.rabie-pub.com